Market Talks

مركز التعليم

السلع · مبتدئ · الدرس 8 من 15

الغاز الطبيعي

كيف يُستخدم الغاز وكيف يُنقل، ولماذا له ثلاثة أسعار عالمية مختلفة جداً، وكيف يربط الغاز الطبيعي المسال بينها، ولماذا يُعد الغاز من أكثر الأسواق تقلباً على الإطلاق

قراءة 13 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

السلع · مبتدئ · الدرس 8 من 15

الغاز الطبيعي

في جملة واحدة

يدفئ الغاز الطبيعي المنازل، ويشغّل محطات الكهرباء، ويغذي الصناعة. وعلى خلاف النفط، يصعب نقله: فهو ينتقل عبر خطوط الأنابيب، أو يُبرَّد ليصبح غازاً طبيعياً مسالاً (LNG) ويُشحن بالناقلات. ولهذا يوجد في العالم ثلاثة أسعار رئيسية للغاز: Henry Hub في الولايات المتحدة، وTTF في أوروبا، وJKM في شمال شرق آسيا. وتتبع أسعار الغاز الفصول والطقس، وتُتابَع بيانات التخزين عن كثب كل أسبوع. وفي 2026، أظهر فقدان الغاز الطبيعي المسال القطري مدى سرعة قفز هذه الأسعار.

فيمَ يُستخدم الغاز الطبيعي

يتكون **الغاز الطبيعي** في معظمه من **الميثان**، ويوجد تحت الأرض، وكثيراً ما يكون في الأماكن نفسها التي يوجد فيها النفط. وهو أنظف احتراقاً من الفحم أو النفط، ويُستخدم بثلاث طرق رئيسية:

- **توليد الكهرباء.** تنتج محطات الكهرباء العاملة بالغاز حصة كبيرة من الكهرباء في بلدان كثيرة، ويمكن رفع إنتاجها أو خفضه بسرعة عندما يتغير الطلب.
- **التدفئة.** تحرق المنازل والمكاتب الغاز للتدفئة والطهي، ولهذا يقفز الطلب في فصول الشتاء الباردة.
- **الصناعة.** تستخدم المصانع الغاز مصدراً للحرارة ومادة خاماً، مثلاً لصنع الأسمدة والمواد الكيميائية.

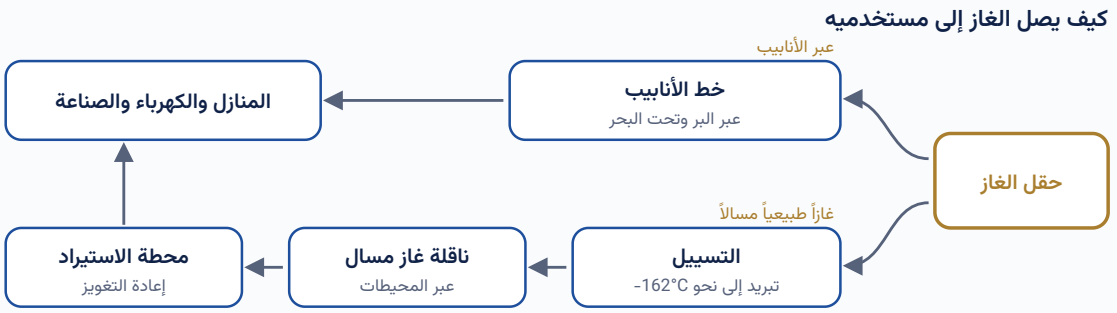
وتُعرض أسعار الغاز عادة لكل **مليون وحدة حرارية بريطانية (MMBtu)**، وهي وحدة للطاقة. أما في أوروبا فتُعرض الأسعار **باليورو لكل ميغاواط ساعة (MWh)**.

خطوط الأنابيب والغاز الطبيعي المسال

شحن النفط سهل: تضعه في ناقلة وترسله إلى أي مكان. أما الغاز فنقله أصعب بكثير، لأنه يشغل حيزاً هائلاً. وهناك طريقتان:

- **خطوط الأنابيب** تنقل الغاز عبر البر وتحت البحر. وتشغيلها رخيص بعد بنائها، لكنها لا تربط إلا الأماكن التي تصل إليها.
- **الغاز الطبيعي المسال (LNG).** يُبرَّد الغاز إلى نحو 162°C-، فيتحول إلى سائل ويشغل حيزاً أصغر بنحو 600 مرة. وتنقله ناقلات خاصة عبر المحيطات، ثم تعيده محطات الاستيراد إلى حالته الغازية، وهي عملية تُسمى إعادة التغويز.

وقد أصبح الغاز الطبيعي المسال تجارة عالمية كبيرة. فبحسب EIA، بلغت تجارة الغاز الطبيعي المسال في العالم مستوى قياسياً قدره **56.3 مليار قدم مكعبة يومياً** في 2025. والولايات المتحدة الآن **أكبر مصدّر للغاز الطبيعي المسال**: إذ ارتفعت صادراتها 26% إلى **15.1 مليار قدم مكعبة يومياً** في 2025، أي نحو **26%** من الإجمالي العالمي. وتليها قطر وأستراليا.



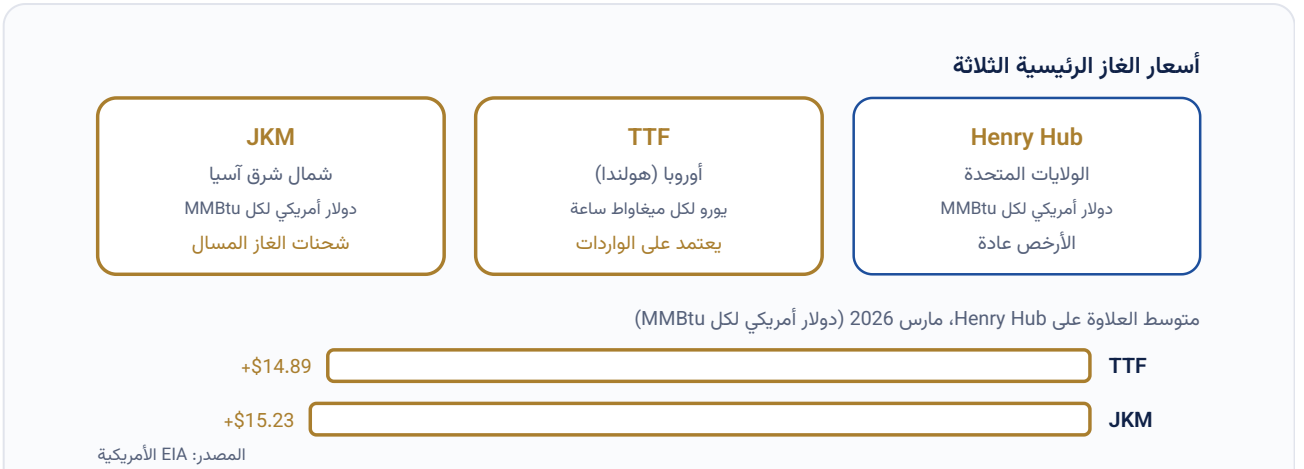
الشكل 1. ينتقل الغاز عبر خطوط الأنابيب إلى المستخدمين القريبين، أو يُسيَّل ويُشحن غازاً طبيعياً مسالاً ثم يُعاد إلى حالته الغازية.

ثلاثة أسعار عالمية: Henry Hub وTTF وJKM

لأن الغاز لا ينتقل بحرية، فلكل منطقة سعرها الخاص:

- **Henry Hub** هو السعر المرجعي الأمريكي. ويحمل اسم مركز لخطوط الأنابيب في ولاية لويزيانا، وهو نقطة التسليم لعقد الغاز الطبيعي الآجل في (NG) NYMEX لدى CME Group.
- **TTF**، أي مرفق نقل الملكية (Title Transfer Facility) في هولندا، هو سعر الغاز الرئيسي في أوروبا، ويُعرض باليورو لكل ميغاواط ساعة.
- **JKM**، أي مؤشر اليابان وكوريا (Japan-Korea Marker)، هو السعر المرجعي لشحنات الغاز الطبيعي المسال المسلَّمة إلى شمال شرق آسيا، بما في ذلك اليابان وكوريا الجنوبية والصين وتايوان.

وتنتج الولايات المتحدة من الغاز أكثر بكثير مما تستهلك، لذلك يكون Henry Hub عادة أرخص بكثير من TTF وJKM، اللذين يعتمدان على الغاز المستورد. وهذا الفرق هو ما يجعل تسييل الغاز الأمريكي وشحنه إلى الخارج مربحاً. ففي مارس 2026، وبحسب EIA، زاد متوسط TTF على Henry Hub بنحو **14.89$** لكل MMBtu، وزاد JKM عليه بنحو **15.23$**.



الشكل 2. Henry Hub وTTF وJKM هي أسعار الغاز الرئيسية الثلاثة. وفي مارس 2026، كان TTF وJKM أعلى من Henry Hub بنحو 15$ لكل MMBtu.

الفصول والطقس والتخزين

يتبع الطلب على الغاز التقويم أكثر من أي سلعة أخرى تقريباً. ففي **الشتاء** يرتفع الطلب على التدفئة بحدة. وفي **الصيف** يرفع الطلب على التكييف استهلاك الكهرباء في المناطق الحارة. أما الإنتاج فيبقى ثابتاً نسبياً على مدار السنة.

و**التخزين** يسد هذه الفجوة. ففي الولايات المتحدة، يُحقن الغاز عادة في مخازن تحت الأرض من نحو **أبريل إلى أكتوبر**، وهو **موسم الحقن**، ويُسحب منها من نحو **نوفمبر إلى مارس**، وهو **موسم السحب**. وكون المخزون أعلى من مستواه المعتاد في هذا الوقت من السنة أو أدنى منه من أهم الدلائل على ما إذا كانت السوق شحيحة أو فيها وفرة.

وتنشر EIA **تقريرها الأسبوعي عن مخزون الغاز الطبيعي (Weekly Natural Gas Storage Report)** كل خميس في الساعة **10:30 صباحاً بتوقيت نيويورك**. ويقارن المتداولون التغير في المخزون بما توقعه المحللون، وكثيراً ما تتحرك الأسعار بحدة في الدقائق التي تلي صدوره. ولتوقعات الطقس الأهمية نفسها: فتوقعات أبرد للأسابيع المقبلة قد تحرك الأسعار قبل أن تُحرق وحدة إضافية واحدة من الغاز.



الشكل 3. يمتلئ مخزون الغاز الأمريكي عادة من أبريل إلى أكتوبر ويُستنزف من نوفمبر إلى مارس. والأشهر مرتبة من اليسار إلى اليمين.

لماذا الغاز شديد التقلب

الغاز الطبيعي من أكثر السلع الرئيسية تقلباً. فالطلب قد يتغير بسرعة مع الطقس، أما العرض والمخزون فلا. وعندما تضرب موجة برد، لا توجد طريقة سريعة لإيصال مزيد من الغاز إلى حيث تشتد الحاجة إليه.

وقد قدمت بداية 2026 مثالاً واضحاً. فخلال موجة برد شتوية، بلغ سعر Henry Hub الأمريكي للشهر التالي ذروة عند **7.46$** لكل MMBtu في 28 يناير، ثم انخفض إلى نحو **3.33$** بعد أسبوع مع اعتدال الطقس. وهذا انخفاض بأكثر من النصف في أسبوع واحد. وفي بعض الأسواق المحلية الأمريكية، بيع الغاز الفوري بأكثر من **100$** لكل MMBtu خلال أبرد الأيام.

وبحلول منتصف نوفمبر 2026، كانت العقود الآجلة على Henry Hub تُتداول عند نحو **3.18$** لكل MMBtu.

2026: فقدان الغاز الطبيعي المسال القطري

كانت قطر ثاني أكبر مصدّر للغاز الطبيعي المسال في العالم، ومجمعها الضخم في **Ras Laffan** ينتج عادة نحو خُمس الغاز الطبيعي المسال في العالم. وتمر صادراتها كلها عبر **مضيق هرمز**.

- بعد انقطاع الملاحة عبر مضيق هرمز في نهاية فبراير 2026، **أوقف مجمع Ras Laffan الإنتاج في 2 مارس**، لأنه لم يعد قادراً على شحن غازه المسال.
- وفي **18 و19 مارس** أصابت ضربات صاروخية المجمع. وقالت QatarEnergy إن إصلاح الأضرار سيستغرق **من ثلاث إلى خمس سنوات**، وإنها ستضطر إلى إعلان القوة القاهرة في بعض العقود الطويلة الأجل. وكانت خطوط الإسالة المتضررة تمثل نحو 17% من طاقة Ras Laffan البالغة 77 مليون طن سنوياً.
- وفي 19 مارس افتُتح تداول العقود الآجلة الأوروبية على TTF عند نحو **€72/MWh**، أي أعلى بأكثر من 30% من اليوم السابق، وهو أعلى مستوى منذ يناير 2023. وبلغت الأسعار الفورية للغاز الطبيعي المسال في شمال شرق آسيا أعلى مستوى لها في ثلاث سنوات.

وأظهرت الصدمة أيضاً مدى الترابط الذي بلغته أسواق الغاز عبر الغاز الطبيعي المسال. فقد اضطرت أوروبا وآسيا إلى التنافس على الشحنات القادمة من الولايات المتحدة وغيرها، وارتفعت الأسعار في مناطق بعيدة جداً عن المنطقة التي وقعت فيها الأضرار.



الشكل 4. كيف تكشّف فقدان الغاز الطبيعي المسال القطري في أوائل 2026.

العقد الآجل على Henry Hub

العقد الرئيسي للغاز لدى المتداولين هو **العقد الآجل على الغاز الطبيعي في Henry Hub** لدى CME Group، ورمزه **NG**. وباستخدام ما تعلمته في الدرس 6:

- **حجم العقد:** 10,000 MMBtu.
- **حجم التيك:** $0.001 لكل MMBtu.
- **قيمة التيك:** 10,000 × $0.001 = **$10**.
- **التسوية:** التسليم الفعلي في Henry Hub بولاية لويزيانا. والعقود مدرجة لكل الأشهر.

وعند سعر $3.00، تبلغ قيمة العقد الواحد 10,000 × $3.00 = **$30,000**. والتحرك بمقدار 10 سنتات فقط، من $3.00 إلى $3.10، يساوي 100 تيك، أي **$1,000** للعقد. وقد يتحرك الغاز 10 سنتات في دقائق بعد صدور تقرير المخزون، وهو ما يُراعى عند تحديد أحجام المراكز.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **راقب توقعات الطقس.** توقعات الأسبوعين المقبلين كثيراً ما تحرك الغاز أكثر من طقس اليوم.
- **الخميس الساعة 10:30 صباحاً بتوقيت نيويورك.** يسبب تقرير المخزون الصادر عن EIA تحركات حادة بانتظام. فاعرف الرقم المتوقع قبل صدوره.
- **اعرف أي غاز تتداول.** قد تتحرك أسعار Henry Hub وTTF وJKM بطرق مختلفة جداً. فالأزمة في أوروبا أو آسيا قد تحرك TTF أو JKM أكثر بكثير من Henry Hub.
- **حدد حجم المراكز وفق التقلب.** قد يرتفع الغاز أو ينخفض إلى النصف في أيام. فاستخدم مراكز أصغر مما تستخدمه في الأسواق الأقل تقلباً.

المصطلحات الأساسية

الغاز الطبيعي (natural gas)	وقود يتكون في معظمه من الميثان، ويُستخدم لتوليد الكهرباء والتدفئة والصناعة.
MMBtu	مليون وحدة حرارية بريطانية: وحدة الطاقة المستخدمة لتسعير الغاز في الولايات المتحدة وفي أسواق الغاز الطبيعي المسال.
الغاز الطبيعي المسال (LNG)	غاز يُبرَّد إلى نحو 162°C- فيتحول إلى سائل ويمكن شحنه بالناقلات.
Henry Hub	مركز لخطوط الأنابيب في لويزيانا، وهو السعر المرجعي للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة، ونقطة التسليم للعقود الآجلة NG في NYMEX.
TTF	مرفق نقل الملكية (Title Transfer Facility): مركز الغاز الهولندي الذي يُعد سعره السعر المرجعي الرئيسي في أوروبا، ويُعرض باليورو لكل ميغاواط ساعة.
JKM	مؤشر اليابان وكوريا (Japan-Korea Marker): السعر المرجعي للغاز الطبيعي المسال المسلَّم إلى شمال شرق آسيا.
موسم الحقن (injection season)	الأشهر التي يُضخ فيها الغاز إلى المخازن، وهي تقريباً من أبريل إلى أكتوبر في الولايات المتحدة.
موسم السحب (withdrawal season)	الأشهر التي يُسحب فيها الغاز من المخازن، وهي تقريباً من نوفمبر إلى مارس في الولايات المتحدة.
القوة القاهرة (force majeure)	بند في العقد يعفي المورد من التسليم عندما تجعل أحداث خارجة عن إرادته التسليم مستحيلاً.

أهم النقاط

1. يُستخدم الغاز الطبيعي للكهرباء والتدفئة والصناعة. ويُسعَّر بالدولار الأمريكي لكل MMBtu، أو باليورو لكل ميغاواط ساعة في أوروبا.
2. ينتقل الغاز عبر خطوط الأنابيب أو على شكل غاز طبيعي مسال. وأصبحت الولايات المتحدة أكبر مصدّر للغاز الطبيعي المسال، بصادرات بلغت 15.1 مليار قدم مكعبة يومياً في 2025.
3. هناك ثلاثة أسعار عالمية رئيسية: Henry Hub (الولايات المتحدة) وTTF (أوروبا) وJKM (شمال شرق آسيا). وHenry Hub أرخص بكثير في العادة.
4. يتبع الطلب الفصول، والتخزين يسد الفجوة. وتقرير المخزون الصادر عن EIA كل خميس الساعة 10:30 صباحاً بتوقيت نيويورك كثيراً ما يحرك الأسعار.

5. الغاز شديد التقلب. ففي 2026 انخفض Henry Hub إلى النصف خلال أسبوع في الشتاء، ودفع فقدان الغاز الطبيعي المسال القطري أسعار TTF والغاز المسال الآسيوي إلى الارتفاع بحدة.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. لماذا يصعب تداول الغاز الطبيعي حول العالم أكثر من النفط الخام؟

A لأن الغاز لا قيمة له

B لأن الغاز يشغل حيزاً كبيراً ولا بد من نقله عبر الأنابيب أو تسييله وشحنه غازاً طبيعياً مسالاً

C لأن تصدير الغاز ممنوع قانوناً

D لأن الغاز لا يُستخدم إلا للطهي

2. ماذا يحدث للغاز الطبيعي عند تحويله إلى غاز طبيعي مسال؟

A يُبرَّد إلى نحو 162°C- ويشغل حيزاً أصغر بنحو 600 مرة

B يُخلط بالنفط الخام

C يُحوَّل إلى كهرباء

D يُسخَّن حتى يصبح صلباً

3. أي بلد كان أكبر مصدّر للغاز الطبيعي المسال في العالم في 2025، بحسب EIA؟

A قطر

B أستراليا

C الولايات المتحدة

D روسيا

4. ماذا يعني الاختصار JKM؟

A Joint Kilowatt Market (السوق المشتركة للكيلوواط)

B Japan-Korea Marker (مؤشر اليابان وكوريا)

C June-July Month (شهر يونيو ويوليو)

D Japanese Kerosene Measure (مقياس الكيروسين الياباني)

5. لماذا يكون Henry Hub عادة أرخص بكثير من TTF وJKM؟

A لأن جودة الغاز الأمريكي أدنى

B لأن الولايات المتحدة تنتج من الغاز أكثر مما تستهلك، بينما تعتمد أوروبا وشمال شرق آسيا على الواردات

C لأن Henry Hub يُسعَّر باليورو

D لأن Henry Hub لا يُتداول إلا في الصيف

6. في الولايات المتحدة، متى يكون موسم الحقن تقريباً، حين يُضخ الغاز إلى المخازن؟

A من نوفمبر إلى مارس

B من أبريل إلى أكتوبر

C في ديسمبر فقط

D لا يوجد موسم للتخزين

7. متى تنشر EIA تقريرها الأسبوعي عن مخزون الغاز الطبيعي؟

A الاثنين الساعة 8:00 صباحاً

B الأربعاء الساعة 10:30 صباحاً

C الخميس الساعة 10:30 صباحاً بتوقيت نيويورك

D مرة واحدة في الشهر

8. يغطي العقد الآجل على Henry Hub كمية 10,000 MMBtu، وحجم التيك فيه $0.001. ويرتفع السعر من $3.00 إلى $3.10. ما الربح على عقد شراء واحد؟

A $10

B $100

C $1,000

D $10,000

مفتاح الإجابات

1 — B

لأن الغاز يشغل حيزاً كبيراً ولا بد من نقله عبر الأنابيب أو تسييله وشحنه غازاً طبيعياً مسالاً

الغاز ضخم الحجم. فهو يحتاج إلى خطوط أنابيب، أو لا بد من تبريده ليصبح غازاً طبيعياً مسالاً ثم شحنه وإعادته إلى حالته الغازية. وهذا يحد من حرية انتقاله بين المناطق.

2 — A

يُبرَّد إلى نحو 162°C- ويشغل حيزاً أصغر بنحو 600 مرة

تبريد الغاز إلى نحو 162°C- يحوله إلى سائل حجمه أصغر بنحو 600 مرة، وهذا يجعل شحنه بالناقلات ممكناً.

3 — C

الولايات المتحدة

ارتفعت صادرات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي المسال 26% إلى 15.1 مليار قدم مكعبة يومياً في 2025، أي نحو 26% من الصادرات العالمية.

4 — B

Japan-Korea Marker (مؤشر اليابان وكوريا)

JKM هو مؤشر اليابان وكوريا (Japan-Korea Marker)، السعر المرجعي لشحنات الغاز الطبيعي المسال المسلَّمة إلى شمال شرق آسيا.

5 — B

لأن الولايات المتحدة تنتج من الغاز أكثر مما تستهلك، بينما تعتمد أوروبا وشمال شرق آسيا على الواردات

لدى الولايات المتحدة وفرة من الغاز الخاص بها. أما أوروبا وشمال شرق آسيا فتستوردان جزءاً كبيراً من غازهما، لذلك تدفعان أكثر، بما في ذلك تكلفة تسييل الغاز وشحنه.

6 — B

من أبريل إلى أكتوبر

يُحقن الغاز عادة في المخازن من نحو أبريل إلى أكتوبر، ويُسحب منها من نحو نوفمبر إلى مارس، حين يكون الطلب على التدفئة مرتفعاً.

7 — C

الخميس الساعة 10:30 صباحاً بتوقيت نيويورك

يصدر تقرير مخزون الغاز كل خميس الساعة 10:30 صباحاً بتوقيت نيويورك. أما تقرير مخزونات النفط فيصدر عادة يوم الأربعاء.

8 — C

$1,000

$0.10 ÷ $0.001 = 100 تيك. و100 × 10$ للتيك = 1,000$.

المصادر

- إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، تجارة الغاز الطبيعي المسال العالمية تبلغ مستوى قياسياً في 2025 (14 يوليو 2026): https://www.eia.gov/todayinenergy/detail.php?id=67864
- إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، بعد عشر سنوات على أول شحنة من Sabine Pass، صادرات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي المسال مستمرة في الارتفاع (24 فبراير 2026): https://www.eia.gov/todayinenergy/detail.php?id=67224

- إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، توقعات الطاقة القصيرة الأجل: الغاز الطبيعي (Short-Term Energy Outlook): https://eia.gov/outlooks/steo/report/natgas.php
- إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، التقرير الأسبوعي عن مخزون الغاز الطبيعي (Weekly Natural Gas Storage Report): https://ir.eia.gov/ngs/ngs.html
- CME Group، عن الغاز الطبيعي في Henry Hub (About Henry Hub Natural Gas): https://www.cmegroup.com/education/courses/introduction-to-energy/introduction-to-natural-gas/nat-gas-product-overview.html
- QatarEnergy، S&P Global تتوقع من 3 إلى 5 سنوات لإصلاح منشآت الغاز الطبيعي المسال بعد الضربات (19 مارس 2026): https://www.spglobal.com/energy/en/news-research/latest-news/electric-power/031926-qatarenergy-expects-3-5-years-to-repair-lng-facilities-after-strikes
- Argus، قفزة سعر الغاز في TTF تمتد إلى 2027 وما بعده (19 مارس 2026): https://www.argusmedia.com/en/news-and-insights/latest-market-news/2803352-ttf-gas-price-spike-spills-into-2027-and-beyond
- Argus، ارتفاع حاد لأسعار الغاز في أوروبا وآسيا بعد الضربة على Ras Laffan (19 مارس 2026): https://www.argusmedia.com/de/news-and-insights/latest-market-news/2803190-europe-asia-gas-surges-on-ras-laffan-strike-update
- LSEG، اضطراب إمدادات الغاز الطبيعي المسال من الشرق الأوسط والسوق العالمية (6 مارس 2026): https://www.lseg.com/content/dam/data-analytics/en_us/documents/gated/researches/lseg-middle-eastern-lng-disruption-and-the-global-market-research.pdf
- TS2 (بيانات Reuters)، سعر الغاز الطبيعي يستقر قرب 3.45$ مع اقتراب تقرير المخزون من EIA (5 فبراير 2026): https://ts2.tech/en/natural-gas-price-pauses-near-3-45-as-eia-storage-report-looms-gas-stocks-mixed/
- Gulf News، النفط يتراجع في آسيا بقيادة Murban وBrent وWTI: ما يجب معرفته في 18 نوفمبر 2026: https://gulfnews.com/business/energy/oil-slips-in-asia-led-by-murban-brent-wti-what-to-know-on-nov-18-2026-1.500751476

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 9
الذهب: الملاذ الآمن

هذا الدرس جزء من مسار السلع في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.